

عريقات: استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية عائق للسلام



صائب عريقات

مضيفاً أن وقف الاستيطان يعد مؤشراً على صدق نية الإسرائيليين في البحث عن السلام. وقال إن الفلسطينيين حاولوا مراراً إجراء مباحثات جادة مع الحكومة الإسرائيلية بشأن قضايا الحل النهائي مثل ما يتعلق بوضع القدس والاعتراف الإسرائيلي للفلسطينيين بحدود 1967 وحق العودة والمياه والمستوطنات، ولكن الإسرائيليين يتهربون من هذه القضايا ويتجنبون أي تطورات أو تفاهات سابقة أو اتفاقات تمت بهذا الشأن. وأكد عريقات أن مفاوضات السلام في الشرق الأوسط أخوج ما تكون إلى الصداقية على المستوى الدولي، التي تجعل الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني على درجة من المسؤولية بشأن القانون الدولي وبشأن الوفاء بالتزاماتهم، وأن كل ذلك يتوقف على مدى التزام تل أبيب بوقف الاستيطان أولاً وقبل أي شيء.

معيشتهم ويتسبب في معاناتهم المستمرة وينذر بالفصل العنصري بين الطرفين. وقال عريقات إن الإسرائيليين استخدموا المفاوضات في السابق غطاءً لما يقومون به من نشاط استيطاني في الضفة الغربية غير أبهيمن بالقوانين الدولية، وإن عدد المستوطنين تضاعف فيما بين عامي 1993 و2000. وأوضح أن من بين المفارقات أيضاً أنه بينما يتطلب السلام انتهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، فإن الاستيطان يظهر ديمومة الاحتلال، في ظل انتشار المستوطنات بشكل مكثف داخل الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية. وأشار عريقات إلى أنه لا يوجد فلسطيني واحد يقبل باستمرار بناء المستوطنات وباستمرار وقوع الأراضي الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي.

قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إن استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي من شأنه أن يلهم الأراضي الفلسطينية بحيث لا يبقى منها ما يصلح لإقامة دولة فلسطينية. وأوضح عريقات أن مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية المباشرة وحدها لا تعتبر كافية، في ظل عوائق السلام التي يتسبب فيها استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وأضاف أن من بين العوائق في طريق السلام أيضاً سرقة إسرائيل للمياه الفلسطينية وإقامتها الجدار العازل الذي التهم مساحات شاسعة من الأراضي الفلسطينية، وانتشار الحواجز الإسرائيلية على الطرقات الفلسطينية ما يكرس على الفلسطينيين



عواصم العالم

اعتقال (20) مشتبهاً بالتجسس في جورجيا

جورجيا/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت مصادر أمنية في جورجيا إن الشرطة ألقت القبض على 20 شخصاً للاشتباه في قيامهم بالتجسس لحساب روسيا في خطوة قد تصيف إلى التوتر بعد عامين من نشوب حرب قصيرة بين البلدين. وأضافت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها لرويتزر إن المعتقلين - وجميعهم من جورجيا - اتهموا بإقامة شبكة جاسوسية في جورجيا التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي السابق ونقل معلومات سرية إلى روسيا.

تبادل لإطلاق النار على الحدود بين الكوريتين

سول / 14 أكتوبر/ رويترز: أعلن جيش كوريا الجنوبية أن تبادل لإطلاق النار وقع على الحدود البرية مع كوريا الشمالية يوم أمس الجمعة برغم تراجع واضح في التوتر بشأن شبه الجزيرة المقسمة في الأشهر القليلة الماضية. ووقع تبادل إطلاق النار النادر على الحدود التي تشهد وجوداً عسكرياً مكثفاً قبل أسبوعين من اجتماع قادة أكبر 20 اقتصاداً في العالم في قمة مجموعة العشرين في سول عاصمة كوريا الجنوبية والواقعة على بعد 100 كيلومتر جنوبي المنطقة منزوعة السلاح. وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية في بيان أنه لم يصب أي من جنودها في الحادث ولم يكن هناك «نشاطاً آخر غير معتاد من جانب الشمال». وقال مسؤول كوري جنوبي إن الجيش وضع على أهبة الاستعداد.

ولم يتضح على الفور السبب في تبادل إطلاق النار ولكن في الماضي قام الشمال باستفزازات مماثلة في الوقت الذي استضاف فيه الجنوب أحداثاً دولية مهمة.

وأضاف مسؤول في هيئة الأركان المشتركة أن حرس حدود كوريا الشمالية أطلق عيارين نارين صوب وحدة في الخطوط الامامية لكوريا الجنوبية عبر المنطقة منزوعة السلاح ورد الجنود بإطلاق ثلاثة اعيرة نارية.

وأضاف المسؤول العسكري الكوري الجنوبي انه لم يتلق أي اتصالات من الشمال. وأضاف أن فريقاً من الأمم المتحدة سيرسل إلى المنطقة اليوم.

وأطلقت نيران كوريا الشمالية صوب وحدة في الخطوط الامامية في تشويرون بإقليم جانجون الشرقي.

وكانت آخر مرة تبادلت فيها الكوريتان إطلاق النار في يناير كانون الثاني حين أطلقت نيران المدفعية عند حدود بحرية متنازعة بينهما.

حلف الأطلسي يخفض عدد قواته في كوسوفو

بروكسل / 14 أكتوبر/ رويترز: قال أمين عام حلف شمال الأطلسي اندرس فو راسموسن أمس الجمعة إن الحلف سيخفض عدد قواته في كوسوفو إلى خمسة آلاف فرد في الأشهر القليلة القادمة مشيراً إلى تحسن الأوضاع الأمنية. وكان راسموسن قد أعلن في سبتمبر من العام الماضي أن الحلف سيخفض قواته الأمنية في كوسوفو من 15 ألف فرد إلى عشرة آلاف فرد في مطلع هذا العام.

وأضاف راسموسن في بيان معلنا الخفض الجديد للقوات «على مدار الأشهر القليلة القادمة ستخفض قوة أمن كوسوفو وجودها تدريجياً إلى نحو خمسة آلاف جندي إجمالاً. وأضاف «الأوضاع الأمنية في كوسوفو ما زالت تتحسن وهو مؤشر إيجابي ليس بالنسبة لكوسوفو وحسب بل للمنطقة بأكملها».

موافقة فرنسا على تصنيع الحاملة (ميسرال) لروسيا

باريس / 14 أكتوبر/ رويترز: قالت وكالة الإعلام الروسية يوم أمس الجمعة إن فرنسا مستعدة لتصنيع أول حاملة للطائرات الهليكوبتر طراز ميسرال لروسيا عام 2013.

وتتفاوض روسيا مع فرنسا بشأن هذه الصفقة منذ العام الماضي وطرحت مناقصة لبناء حاملة للطائرات الهليكوبتر في إطار سعيها لتحديث قواتها المسلحة.

أوروبا تقبل تعديل معاهدة لشبونة

بروكسل / 14 أكتوبر/ رويترز: اتفق القادة الأوروبيون مساء أمس على دراسة إجراء تعديل محدود على معاهدة لشبونة للسماح بإنشاء شبكة أمان لدول منطقة اليورو، بناء على طلب ألماني.

ووافق رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي المجتمعون في بروكسل على نص يصب في هذا الاتجاه في أعقاب ساعات عدة من المفاوضات الصعبة.

وأقر مشروع البيان الختامي لل قمة الأوروبية «بضرورة تأسيس آلية دائمة لمواجهة الأزمات يمكن التعويل عليها، لضمان الاستقرار المالي لمنطقة اليورو بأكملها. وشدد المشروع على أن صندوق الإنقاذ الجديد يجب أن يتضمن «مسؤولية الدائنين والدولة العضو المعنية في منطقة اليورو، ومشاركة صندوق النقد الدولي، إلى جانب شروط قوية» ليلبي المطالب الألمانية الرئيسية.

وأيد القادة الأوروبيون جملة جديدة من القوانين الصارمة التي تم الاتفاق عليها في السابق من قبل وزراء المالية، تشمل العقوبات على الدول التي تخفق في ضبط الديون والعجز المالي.

وقد عارض معظم القادة الأوروبيين إجراء تغييرات كبيرة على المعاهدة -التي استغرق التوصل إليها ثماني سنوات مفاوضات لتصبح قانوناً قبل عشرة أشهر فقط- لأن هذه التغييرات قد تحتاج إلى إجراء استفتاءات في بعض الدول، ولكنهم وافقوا على إجراء تعديلات بسيطة.

يذكر أن ألمانيا تسعى جاهدة لإنشاء آلية دائمة لاتخاذ القرار وقت الأزمات خاصة بمنطقة اليورو لتحل محل صندوق الإنقاذ البالغ رأسماله 440 مليار يورو (614.5 مليار دولار) والذي أقره وزراء مالية الاتحاد في مايو/ أيار الماضي.

كما ترغّب برلين في تعديل المعاهدة بحيث تحرم الدول الأعضاء ذات الديون العالية، مؤقتاً، من حقوق التصويت باعتبار ذلك ملاذاً أخيراً لفرض قيود صارمة على الاستدانة العامة وعجز الموازنات.

العاصفة المدارية (شاري) تشكل إلى الجنوب من برمودا

واشنطن / 14 أكتوبر/ رويترز: قال المركز الأمريكي القومي للأعاصير أمس الجمعة إن العاصفة المدارية شارلي تشكلت جنوبي برمودا لتصبح العاصفة رقم 18 في موسم نشاط الأعاصير في عام 2010.

وبلغت سرعة رياح العاصفة 65 كيلومتراً في الساعة وهي على بعد 525 كيلومتراً إلى الجنوب من برمودا، ونهبت توقعات إلى أن العاصفة ستشتد اليوم حيث يتوقع أن يمر مركز شارلي بالقرب من الجزيرة البريطانية في وقت متأخر اليوم أو أن يمر فوقها.

ويشير المسار المتوقع لشارلي إلى أنها لا تمثل تهديداً للولايات المتحدة أو منشآت النفط والغاز في خليج المكسيك. وأطلق جهاز الطقس في برمودا تحذيراً للجزيرة. وأجواء العاصفة متوقعة هناك بعد ظهر يوم أمس الجمعة.

وقال خبراء توقع في مركز الأبحاث إن العاصفة تحرك باتجاه الشمال الغربي بسرعة تقرب من 30 كيلومتراً في الساعة. ويتوقع أن تتحول العاصفة ناحية الشمال في وقت لاحق أمس ثم تتحول باتجاه الشمال الشرقي. وأضاف المركز الأمريكي أنه يبدو أن شارلي ستكون عاصفة مدارية قصيرة نسبياً.

وفي الشهر الماضي ضرب الإعصار إيجور برمودا وهي منتجع شهير ومركز عالمي للتلقيح.

إيران مستعدة لمحادثات نووية بعد العاشر من نوفمبر



محطة نووية إيرانية

درجة أعلى يستخدم في مفاعل طبي. ويرى دبلوماسيون غربيون أنه حتى لو تم إحياء فكرة مبادلة الوقود فإن هذا لن يهدئ مخاوف أوسع بشأن خطط إيران النووية ويقولون إنه يجب أن توافق إيران على مناقشة هذه المخاوف أيضاً.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية هذا الأسبوع إن واشنطن وحكومات أوروبية تعدان عرضاً جديداً لإيران بشأن مبادلة محتملة للوقود النووي وإن العرض سي شمل شروطاً أشد مما رفضتها طهران العام الماضي.

السلام في استوكهولم قال إن كوريا الشمالية وهي أضعف بكثير من إيران من حيث قوة الاقتصاد والاتصالات الدولية لم تقدم أي تنازلات بسبب العقوبات.

وأضاف «إذا لم تكن العقوبات فعالة ضد كوريا الشمالية فيجب على الأقل أن نتساءل بشأن فاعليتها ضد إيران». وبدأ أن إيران حريصة بدرجة أكبر على استئناف المحادثات بشأن خطة متعززة تقضي بأن ترسل اليورانيوم منخفض التخصيب إلى الخارج وتحصل في المقابل على وقود مخصب

إقليمي ونشوب صراع في الشرق الأوسط. وقال دبلوماسي غربي في فيينا حيث يوجد مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة «كان الإيرانيون سعداء بالاجتماع في الماضي ثم تراجعوا». وفي بروكسل قال دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي إنه يعتقد أن الإيرانيين وافقوا على الاجتماع لأسباب من بينها التدايعات التجارية والاقتصادية للعقوبات التي فرضت عليهم مؤخراً. لكن إيان انتوني من المعهد الدولي لأبحاث

بحضور عائلاتهم والمنظمات الحقوقية ووسائل الإعلام

البحرين تبدأ محاكمة (27) متهماً بمحاولة قلب نظام الحكم

المنامة/ متابعات: بدأت أمس الأول الخميس محاكمة 27 شخصاً اتهمتهم السلطات البحرينية بتشكيل منظمة لقلب نظام الحكم.

وتم توجيه 12 اتهاماً لهم تضمنت إنشاء وتأسيس وتنظيم وإدارة منظمة على خلاف القانون بغرض تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها مستخدمة الإرهاب كوسيلة لتنفيذ تلك الأغراض، وإنشاء وتأسيس منظمة ترمي إلى قلب نظام الحكم وتغيير النظام الأساسي والاجتماعي للدولة والترويج لذلك باستعمال وسائل غير مشروعة.

وسمح لذوي المتهمين بحضور الجلسات العلنية وتجهز البعض منهم أمام المحكمة الجزائية العليا في عاصمة البحرين (المنامة) وسط إجراءات أمنية مشددة وبحضور مراقبين دوليين من منظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية ومراقبين محليين. ويحاكم اثنان من المتهمين غائباً وهما عزيز الشهابي وحسن مشيمع المتواجدان في بريطانيا رغم صدور مذكرة اعتقال دولية بحقهما.

وقررت المحكمة بعد المداولة تحويل اثنين من المتهمين إلى الطبيب الشرعي لمعاينتهما ومنتهم ثالث إلى طبيب أنف وأذن وحنجرة ونقلهم من سجن جهاز الأمن الوطني إلى سجن آخر، وتمكين أهالي والمحامين من زيارتهم، لكنها رفضت التحقيق في ادعاءات التعذيب.

كما قررت المحكمة أيضاً تسليم المحامين صوراً من أوراق الدعوى وأجلت جلسة المحاكمة إلى 11 نوفمبر لتشرين الثاني المقبل للمرافعة.

وتواجد خمس نواب من كتلة الوفاق الشيعية في المحاكمة، وصرح المحامي العام الأول عبدالرحمن السيد بأن المحكمة الكبرى الجزائية وافقت على استمرار حظر النشر في القضية الخاصة بالجماعة الإرهابية، وذلك لاعتبارات ذاتها التي صدر بناءً عليها قرار النيابة العامة أثناء إجراءات التحقيق. وستكون جلسات المحاكمة علنية وفقاً للقانون، ومن حق أي شخص أيا كانت صفته، وسواء كان مواطناً أو أجنبياً، حضور هذه الجلسات لمتابعة إجراءات ووقائع المحاكمة.



©Reuters

مجموعة من المتهمين س